



## الكيمائوي من جديد

### تقرير معلومات

خان شيخون على موعد مع إحدى أبشع جرائم الحرب، يوثق هذا التقرير القصف الكيمائوي الذي تعرّضت له مدينة خان شيخون في محافظة إدلب.

تقع خان شيخون في أقصى جنوب محافظة إدلب الطريق الدوليّ دمشق-حلب، وتبعد عن مدينة حماه ما يقارب 40 كم، ويقطنها ما يقارب من 63.000 نسمة من السكّان الأصليين، بالإضافة إلى 12.450 نسمة نازحين من ريف حماه وحمص.

تعدّ مدينة خان شيخون حالياً خالية من أية مقرّات عسكرية، وبشكل خاصّ بعد طرد فصائل لواء الأقصى (جند الأقصى سابقاً) منها، على إثر معارك شرسة مع فصائل الحرّ وفصائل إسلامية أخرى بتاريخ 20 شباط 2017. و تبعد خان شيخون عن أقرب نقطة اشتباك بين قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري (25 كم عن بلدة محردة، وتبعد عن بلدة معردس 27 كم)، واللذان هما نقاط اشتباك.

في تمام الساعة السادسة والنصف بتوقيت سورية من صباح الرابع من نيسان 2017؛ قامت طائرات حربية من نوع سوخوي بالإغارة على مدينة خان شيخون (جنوب محافظة إدلب) وتبيّن أن بعض الصواريخ التي تمّ قصفها تحتوي على مواد سامة محرّمة دولياً، والترجيحات تشير إلى أنها كانت محمّلة بغاز السارين بالاستناد إلى الأعراض التي أحدثتها (والتي شملت تشنّجات معمّمة وغزارة مفرزات في الطرق التنفّسيّة وشحوب وتضيق حدقات شديد "حلقات دبّوسية"). الأمر الذي أدّى إلى وقوع 100 ضحية من المدنيين، وإصابة ما يقارب 300 آخرين غالبيتهم من الأطفال جرّاء استنشاق الغاز السام الذي تمّ إلقاؤه بحسب إفادة الكادر الطيّ والمنظّمات الحقوقية العاملة على توثيق الحالات.

تمّ نقل الإصابات إلى كافة المراكز والنقاط الطبيّة القريبة من المنطقة لتقديم الإسعافات الأولية بسبب خروج جميع مشافي المنطقة من الخدمة لاستهدافها جميعها من قبل الطيران الحربي خلال الفترة القريبة الماضية، و كان آخرها مشفى معرّة النعمان المركزي. وتمّ تحويل معظم الحالات الخطرة والتي احتاجت لتثبيت إلى تركيا بسبب عدم توافر شواغر في أقسام العناية المشدّدة في أيّ من مشافي الشمال السوري لكثرة عدد المصابين.

ويُشار إلى أنه لا يتوفّر في معظم النقاط الطبية أيّ مقوّمات للتعامل مع هذه الإصابات بالغازات السامة من حمّامات الماء، وخبيم العزل إلى الأوكسجين (بكمّيات كافية)، والأتروبين والبيرالودكسيم.



## أعداد الضحايا الذين تمّ توثيق أسمائهم حتى لحظة إعداد التقرير:

ويشار إلى أن هنالك أعداداً لم يتمّ توثيقهم حتى الآن لعدّة أسباب (كونهم نازحين، وجود حالات وفيات لعوائل كاملة وبالتالي لم يستطع الأهالي التعرف على كل الوفيات من هذه العائلة، وجود عدد من الحالات في مشافي متعدّدة وعدم وجود مرافقة مع بعض المصابين الذين تمّت وفاتهم في المشافي حيث لم يصل الخبر بعد لذويهم)

23- فاطمة السوسي	ملهم جهاد اليوسف
33- الطفل مصطفى أنس الخالد	ياسر أحمد اليوسف
34- الطفلة آلاء أنس الخالد	الطفل عمار ياسر اليوسف
35- الطفلة شهد أنس الخالد	الطفل محمد ياسر اليوسف
36- الطفل عبدالرحمن أنس الخالد	سناء حاج علي
37- الطفلة خديجة أنس الخالد	عبدالكريم أحمد اليوسف
38- أحمد خالد حلاوة	الطفل أحمد عبدالحميد اليوسف
39- خالد حلاوة	الطفلة آية عبدالحميد اليوسف
40- الطفلة شيماء إبراهيم الجوهر	دلال أحمد الصبح
41- أحمد شحود الريم	إبراهيم محمد حسن اليوسف
42- أبو أيمن الجوهر	الطفل محمد حسن اليوسف
43- صفية حاج قدور	هند تركي اليوسف
44- الطفل ميار المرعي	عمران سهيل اليوسف
45- المحامي عامر النايف	أحمد سهيل اليوسف
46- علاء النايف	نهاد أحمد اليوسف
47- محمد النايف	ملك تركي اليوسف
48- علاء محمد النايف	نور نهاد اليوسف
49- زوجة علاء محمد النايف	حسن محمد اليوسف
50- أخت زوجة علاء محمد النايف	أحمد إبراهيم اليوسف
51- جميلة حافظ القاسم	عماد الدين القدح
52- ضرار العليوي	21 و 22 و 23 أطفال عماد الدين القدح لم تصل أسماءهم.
53- محمد جمال القاسم	24- تركي القدح



54- الطفل فارس محمد سعيد البرهوم	25- زوجة تركي القدح
55- الطفل ماهر محمد سعيد البرهوم	26- الطفلة هند تركي القدح
56- سهى القاسم	27- و 28 طفلي تركي القدح لم تصل أسماؤهم
57- فاطمة جمال القاسم	29- رجاء محمد محمد
58- حيان العلي	30- أنس الخالد
59- أحمد حيان العلي	31- سارة السليمان
60- محمد حيان العلي	